

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار ووقائع القدس

تقرير يومي

١٠ / كانون الأول / ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن والقدس

- ٤ • "فلسطين النيابية" ترحب برفض قرار أميركي يدين حماس
- ٤ • الخصاونة: الأردن ملتزم بمواصلة الجهود لدعم القضية الفلسطينية
- ٥ • "تداء للأقصى" .. انعكاس لدور الأردن في تحمل المسؤولية تجاه القدس

القدس في أقوال الهاشميين

- ٦ • من كتاب جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله (فرصتنا الأخيرة، السعي نحو السلام في زمن الخطر) عن القدس

شؤون سياسية

- ٧ • البيان الختامي للقمة الخليجية يؤكد تأييده للشعب الفلسطيني في إقامة دولته
- ٧ • الخارجية الإسرائيلية تعرب عن أملها في نقل السفارة البرازيلية للقدس
- ٧ • التذمر من السياسة الإسرائيلية
- ٧ • نتنياهو يطالب ميركل بوقف تمويل المتحف اليهودي في برلين

اعتداءات

- ٨ • ارتفاع وتيرة اقتحامات الأقصى وحفر الأنفاق يزيد الانهيارات الأرضية في سلوان
- ٩ • الاحتلال يعتقل طفلاً وشاباً من القدس
- ٩ • الاحتلال يقتحم منزل محافظ القدس ويأخذ مقاساته
- ١٠ • طالت ١٩ مواطناً.. بالأسماء: حملة اعتقالات ومداهمات في مدن الضفة

تقارير

- ١٠ • منظمة التحرير: الاحتلال يقضم ٨٠٧ دونمات.. و ٢٤ شهيداً فلسطينياً الشهر الماضي
- ١٣ • ألفا مستوطن اقتحموا الأقصى خلال نوفمبر

فعاليات

- ١٤ • لجنة مهندسون من أجل فلسطين تعقد ندوة بعنوان "عقارات القدس في وجه الاستيطان"
- ١٦ • مؤسسة القدس تعقد مؤتمرها العلمي الثاني عشر بعنوان "القدس في المشاريع الإقليمية والدولية وآليات استنهاض الأمة"

مدينة القدس وقائع ومعالم

- الحلقة الخامسة: الاعتداءات الإسرائيلية شرقي القدس ١٩
- القدس في قرارات الشرعية الدولية
- قرار رقم (١٢٧) بتاريخ ٢٢/ كانون الثاني/ ١٩٥٨ م توجيه كبير مراقبي هيئة رقابة الهدنة ليقوم بتنظيم النشاطات بين الخطوط الفاصلة في القدس/ مجلس الأمن ٢١
- قوانين عنصرية
- مشاريع القوانين العنصرية الجديدة تزدحم على جدول أعمال الكنيسة ٢٢
- آراء عربية
- على طريق الخان الأحمر ٢٤
- فلسطين في وجه العاصفة التصفوية ٢٥
- الفلسطينيون والجمعية العامة... مقاربة أخرى ٢٦
- أميركا مثل فلسطين تغتصبها الصهيونية وتحتلها إسرائيل ٢٨
- اراء عبرية مترجمة
- المنظمات المسيحية المتشددة الداعم الأكبر للاستيطان ٣٠
- مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس
- عناوين من مكتبة اللجنة. ٣٢

الاردن والقدس

"فلسطين النيابية" ترحب برفض قرار أميركي يدين حماس

عمان - بترا - رحبت لجنة فلسطين النيابية بفشل تمرير مشروع قرار أميركي اسرائيلي في الجمعية العامة للأمم المتحدة أخيرا يدين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وإطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل.

واشاد رئيسها النائب يحيى السعود، خلال بيان أصدرته اللجنة أمس، بوقوف أغلبية الدول في "الجمعية" مع الحق الفلسطيني وتحدي الإدارة الاميركية، ما يؤكد شرعية نضال الشعب الفلسطيني وفشل العدو الصهيوني في إقناع الأسرة الدولية بسياساته العدوانية.

وقدر الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الاردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وإفشال المؤامرات التي تستهدف تصفيتيها.

وقال السعود إن إسقاط القرار الأميركي "يشكل أيضا رسالة للإدارة الأميركية وإسرائيل بأن كل المؤامرات على القضية الفلسطينية لن تمر، وأن على الجميع أن يفهموا بأن لا سبيل إلا إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

واضاف ان كل أساليب التحايل والضغط والترهيب الذي مارسته الإدارة الأميركية على كافة الدول الأعضاء لم يجد نفعاً في تمرير مشروع القرار الذي يشوه الحقائق

الغد ١٠/١٢/٢٠١٨ ص ٦

الخصاونة: الاردن ملتزم بمواصلة الجهود لدعم القضية الفلسطينية

عمان - بترا - أكد القائم بأعمال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية سامر الخصاونة التزام الاردن بمواصلة خطواته السياسية والدبلوماسية والقانونية، وتعزيز جهود السياسة الخارجية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني ، من أجل دعم القضية الفلسطينية، ورفع الظلم، وإحقاق العدالة للشعب الفلسطيني الشقيق.

واضاف الخصاونة لدى افتتاح اعمال مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في القاهرة اليوم الاحد، ان الاردن يواصل بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني التأكيد على ثوابته الوطنية والقومية تجاه فلسطين شعباً وارضاً ومقدسات باعتبارها قضية الاردن الأولى ويجدد دعمه ومساندته للأشقاء الفلسطينيين في نضالهم العادل والمشروع لنيل حقوقهم الوطنية.

وأضاف ان الاردن يجدد التأكيد على ان الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واجب ومسؤولية تاريخية يعتز ويتشرف الاردن بحملها، وسنواصل وبالتنسيق مع الاشقاء في

دولة فلسطين القيام بواجباتنا الدينية والتاريخية في حماية ورعاية واعمار المقدسات، والعمل على تثبيت صمود المقدسيين، والتصدي لأي محاولة تمس بهوية المدينة المقدسة.

وأكد الخصاونة موقف الاردن الداعم لعمل وكالة الغوث الدولية (اونروا)، والتي تشكل حافضة مهمة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين، مشيرا الى اهمية ما تقوم به (اونروا) نيابة عن المجتمع الدولي.

واكد رفض الاردن لأي توجه لتقليص دعم (اونروا) وعدم قبوله لأي حديث عن إلغاء أو تخفيض خدماتها أو نقل مهامها لجهة أخرى، ويدعو الدول المانحة لمواصلة دعمها والإيفاء بالتزاماتها تجاه المنظمة الاممية، حتى تستطيع القيام بواجباتها والاستمرار بعملها وتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، بما تمثله من التزام للمجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ويعقد المؤتمر بمشاركة مسؤولين من مصر وفلسطين والأردن ولبنان والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

الغد ٢٠١٨/١٢/١٠ ص ٩

"نداء للأقصى" .. انعكاس لدور الأردن في تحمل المسؤولية تجاه القدس

زايد الدخيل - عمان - قال مراقبون إن جهود الأردن على مر العقود في التصدي لمحاولات إسرائيل تغيير الواقع على الأرض، فيما يخص القدس والمسجد الأقصى المبارك، "لم تتوقف في منع تنفيذ أي مخطط أو محاولات للالتفاف على كامل قدسية الحرم الشريف".

وأوضحوا، في أحاديث لـ"الغد"، إن تنظيم المملكة المؤتمر الدولي الثاني للطريق إلى الأقصى بعنوان "نداء للمسجد الأقصى المبارك"، يعكس دور الأردن في تحمل مسؤولياته التاريخية والدينية تجاه القدس والمقدسات نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية.

وتنظم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالتعاون مع مجلس الأمة هذا المؤتمر، وذلك في العشرين من الشهر الحالي.

وأكد هؤلاء المراقبون أن الجهود الأردنية في المحافل العربية والدولية، أعطت بعدا عربيا دوليا لقضية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وبينوا ان الأردن يقوم بدور مهم في مواجهة محاولات تهويد "الأقصى" والسيطرة عليه وتقسيمه، في وقت تتوالى فيه الإعمارات الهاشمية للمسجد المبارك، بالإضافة الى استمرارية المشاريع الحيوية التي يتم تنفيذها من خلال لجنة إعمار "الأقصى" والصخرة المشرفة.

واعتبروا أن الاردن وقيادته الهاشمية يقف سداً منيعاً في وجه محاولات تهويد وتقسيم المسجد المبارك، من خلال جهود ملكية لها شرعية تاريخية ودينية، واستناداً لاتفاقية الوصاية الملكية في حماية

المقدسات، باعتبار ان جلالة الملك عبدالله الثاني هو صاحب الوصاية والشرعية الدينية في المحافظة على الأماكن المقدسة، في القدس الشريف، خصوصا "الأقصى"، المعرف في هذه الاتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف، والممتلكات الوقفية التابعة له، وله الحق في بذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها.

ووقع جلالتة والرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفاقية تاريخية في ٣١ آذار (مارس) ٢٠١٣، أعاد فيها الرئيس عباس التأكيد على أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف. وتمكن هذه الاتفاقية، التي تؤكد على المبادئ التاريخية المتفق عليها أردنيا وفلسطينيا حول القدس، الأردن وفلسطين من بذل جميع الجهود بشكل مشترك لحماية القدس والأماكن المقدسة من محاولات التهويد الإسرائيلية، كما تهدف إلى حماية مئات الممتلكات الوقفية التابعة لـ "الأقصى" / الحرم القدسي الشريف. وتعتبر الاتفاقية إعادة تأكيد على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس منذ بيعة ١٩٢٤، والتي انعقدت بموجبها الوصاية على الأماكن المقدسة للشريف الحسين بن علي، وأعطته "الدور في حماية ورعاية الأماكن المقدسة في القدس وإعمارها، واستمرار هذا الدور بشكل متصل في ملك المملكة الأردنية الهاشمية من سلالة الشريف الحسين بن علي". وكان وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبدالناصر ابو البصل، ارجع، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء الماضي، سبب عقد المؤتمر إلى ازدياد وتيرة الاقحامات والانتهاكات التي يتعرض لها "الأقصى". وأوضح أن المؤتمر ليس مؤتمر بحثي لعرض البحوث والمقالات، وإنما غايته الأساسية هو التباحث لايجاد حلول وسبل لدعم قضية المسجد المبارك، ومشاركة المقدسيين في جهودهم وجهادهم في الدفاع عن "الأقصى".

الغد ١٠/١٢/٢٠١٨ ص ٦

القدس في اقوال الهاشميين

جاء في كتاب جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله (فرصتنا الأخيرة، السعي نحو السلام في زمن الخطر) عن القدس ما يلي:

"... المكانة التي كانت للقدس في قلب والدي لم تكن لسواها. لقد باع منزله في لندن في أوائل تسعينيات القرن الماضي ليتمكن من إصلاح الغطاء الذهبي لقبة الصخرة. كما أنني فخور أيضاً بالعمل الذي قام به المهندسون والحرفيون الأردنيون في إعادة بناء منبر صلاح الدين الذي قد دمرته قنبلة حارقة ألقاها في المسجد صهيوني متطرف في العام ١٩٦٩م...". (فرصتنا الأخيرة، ص ٣٥٢-٢٥٣)

٢٠١٨/١٢/١٠م

شؤون سياسية

البيان الختامي للقمّة الخليجية يؤكد تأييده للشعب الفلسطيني في إقامة دولته

الرياض ٩ كانون الأول (بترا) - أكد البيان الختامي للقمّة الخليجية التاسعة والثلاثون التي اختتمت أعمالها بالرياض مساء اليوم تأييد قادة الخليج للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة.

وشدد البيان على أهمية التمسك بمجلس التعاون الخليجي لمواجهة تحديات المنطقة، مع الحرص على قوة مجلس التعاون ووحدة الصف بين أعضائه....

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠١٨/١٢/٩

الخارجية الإسرائيلية تعرب عن أملها في نقل السفارة البرازيلية للقدس

جيفارا الحسيني - عكا للشؤون الإسرائيلية - أعرب نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي حوتوولي، عن أمله في نقل السفارة البرازيلية إلى مدينة القدس مع بداية العام الجديد، حسب موقع "كيباه" العبري.

وأعلن في وقت سابق، الرئيس البرازيلي المنتخب جايير بولسونارو، الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونيته نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس الغربية.

وفي حال نفذت البرازيل نيتها المعلنة، فإنها ستكون الدولة الثالثة التي تنقل سفارتها إلى مدينة القدس، بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا.

عكا للشؤون الإسرائيلية ٢٠١٨/١٢/٩

التذمر من السياسة الاسرائيلية

نتنياهوو يطالب ميركل بوقف تمويل المتحف اليهودي في برلين

تل أبيب - "الشرق الأوسط" - وجهت الحكومة الإسرائيلية رسالة رسمية إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، تطالبها فيها بأن توقف الدعم المالي الذي تقدمه حكومتها إلى عدد من تنظيمات حقوق الإنسان الإسرائيلية واليهودية المعارضة لسياسة تل أبيب، وفي مقدمتها المتحف اليهودي في برلين، الذي ينظم معرض رسوم وصور حول القدس، بدعوى أنه "يعكس النظرة الإسلامية - الفلسطينية إلى المدينة". وذكرت مصادر مطلعة على مضمون الرسالة، أنها تمتد سبع صفحات، وجرى توجيهها إلى مكتب ميركل مباشرة ووزارة التعاون الدولي والتطوير الألمانية، وليس بواسطة السفارة الإسرائيلية في برلين، لكي لا يتم

تسريبها. وقالت الرسالة: إن ١٢ منظمة غير حكومية عملت على تنظيم المعرض المذكور، والتي وصفتها الرسالة بأنها "ضالعة في أنشطة مناهضة لإسرائيل، أو أنها تؤيد حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، وبينها مهرجان السينما في برلين؛ لأنه يستضيف ناشطي المقاطعة، و"تساء من أجل السلام" التي تدير في إسرائيل حملة شعبية ضد الاحتلال ومن أجل السلام، والمنظمة الكنسية "خبز للعالم"، ومنظمات المساعدات الألمانية "ميديكو"، ومنظمة الإنقاذ الكاثوليكية "ميزراور"، وموقع الإنترنت الإسرائيلي "٩٧٢"، الذي يدعمه "صندوق هاينريخ بل" ويصف قسم من الكتاب فيه إسرائيل بأنها دولة "أبرتهايد" (تميز عنصري)، وذلك إضافة إلى المتحف المذكور وكانت الصحيفة الألمانية اليسارية "تاتس" كشفت عن الرسالة الإسرائيلية، وأكد متحدث في الحكومة الألمانية، أنه جرى تبادل رسائل بين الحكومتين حول دعم منظمات غير حكومية. وعقب المتحف اليهودي في برلين على الرسالة الإسرائيلية بأنه "تؤمن بأن النقاش المفتوح المتعلق بأمر مختلف حولها هو أمر حيوي من أجل السماح للمنتقدين ببلورة موقفهم بأنفسهم والحكم على أنفسهم". وقال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي يتولى وزارة الخارجية أيضاً: إن "رئيس الحكومة طرح أمام زعماء مختلفين موضوع المنظمات والجمعيات الفلسطينية والإسرائيلية التي تصور الجنود الإسرائيليين كمجرمي حرب، وتدعم الإرهاب الفلسطيني وتدعو إلى مقاطعة إسرائيل. ونحن سنواصل محاربة هذه المنظمات". وعلقت رئيسة حزب "ميرتس" اليساري، النائبة تمار زاندبرغ: إنه "في الوقت الذي ينشط نتنياهو ضد المتحف اليهودي في برلين، فإنه يساعد رئيس الحكومة الهنغارية المعادي للسامية على إقامة متحف المحرقة المشكوك فيه، وببرئ المجرمين من دورهم في المحرقة. وهذا جزء فقط من العلاقات المريضة التي تقيمها حكومة إسرائيل مع نازيين ومعادين للسامية". وأضافت: "أنا لا أفهم كيف بإمكان رئيس الحكومة النظر في أعين الناجين من المحرقة بعد أن حول حكومة إسرائيل إلى حكومة تقدم العون لإنكار المحرقة".

الشرق الأوسط ١٠/١٢/٢٠١٨

اعتداءات

ارتفاع وتيرة اقتحامات الأقصى وحفر الأنفاق يزيد الانهيارات الأرضية في سلوان

فلسطين المحتلة - اقتحم وزير الزراعة في حكومة الاحتلال "أوري ارئيل" المسجد الأقصى في اليوم السابع لعيد "الأنوار - الحانوكا" اليهودي، بحراسة من شرطة الاحتلال. وأفادت مراسلة وكالة معا إن "ارئيل" وعشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، وسط تشديدات شرطية وانتشار في الساحات. وحمل الشيخ عزام الخطيب مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، شرطة الاحتلال مسؤولية تكثيف الاقتحامات قائلاً "نلاحظ ازدياد أعداد المقتحمين للأقصى بشكل لافت في الفترة الأخيرة، بحماية من الشرطة". وأضاف الشيخ الخطيب إن لا فرق بين

الاقتحامات سواء كانت من المسؤولين في الحكومة أو وزراء ونواب أو من المستوطنين، فكافة الاقتحامات مرفوضة وغير مشروعة وهي "تدنيس للمسجد الأقصى"، وتندر بخطورة. وأوضح قائلاً "الاقتحامات اليومية للأقصى التي تتضاعف في الأعياد اليهودية، تمثل استفزازاً لمشاعر المسلمين." وحول تصعيد جماعات الهيكل المزعوم خلال أيام عيد "الأناور" اليهودي أوضح الشيخ الخطيب ان ما جرى على أبواب الأقصى بإضاءة شمعدان العيد وأداء الصلوات يعتبر تصعيداً غير مسبوق للمستوطنين، ويحدث للمرة الأولى خلال الأعياد، مضيفاً "قدمنا احتجاجاً لشرطة الاحتلال وطالبنا بإبعادهم وعدم السماح لهم بالوصول إلى أبواب المسجد، لكنها لم تستجب لنا"... في موضوع آخر، يُهدد حفر الأنفاق أسفل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، المطل على المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية، الحي بأكمله حيث تزداد يوم بعد الآخر التصدعات والانهيارات والتشققات والهبوط الأرضي في منازل الحي وشوارعه.... (وكالات)

الدستور ٢٠١٨/١٢/١٠ ص ٢٠

الاحتلال يعتقل طفلاً وشاباً من القدس

اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم الأحد طفلاً وشاباً من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وحولتهما إلى مركز توقيف وتحقيق في المدينة المقدسة. وشمل الاعتقال الطفل أحمد إياد الرجبي، والشاب مهدي جابر.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٩

الاحتلال يقتحم منزل محافظ القدس ويأخذ مقاساته

فلسطين اليوم - القدس - اقتحمت طواقم متعددة تابعة لسلطات الاحتلال، تحرسها قوة عسكرية معززة، اليوم الأحد، منزل محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقالت مصادر إعلامية في القدس، ان طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في المدينة، وأخرى تابعة لضريبة الأملاك "الأرنونة"، وأخرى تابعة لدائرة الأراضي، بحراسة قوات الاحتلال اقتحمت منزل المحافظ غيث بصورة استفزازية، وأخذت مقاسات المنزل. وكان المحافظ غيث قد أنهى يوم أمس السجن المنزلي الذي فرضه الاحتلال، فضلاً عن الملاحقات المتواصلة له، واستمرار منعه من دخول محافظات الضفة، وغيرها من إجراءات للحد من نشاطه في المدينة المقدسة.

فلسطين اليوم ٢٠١٨/١٢/٩

طالت ١٩ مواطناً..

بالأسماء: حملة اعتقالات ومداهمات في مدن الضفة

الضفة المحتلة - فلسطين الآن - شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الاثنين، حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في منازل المواطنين بالضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية، أن جيش الاحتلال اعتقل ١٩ مواطنين، قال بأنهم مطلوبون لديه خلال حملة مداهمات بمناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس. واعتقلت قوات الاحتلال من بيت لحم الشاب أمجد الشوبكي والأسير المحرر غسان إبراهيم زواهرة (٣٦ عاماً) والطفلين صلاح فؤاد صباح (١٢ عاماً) وشقيقه محمد (١٩ عاماً) بينما سلمت الشاب إيهاب خالد صباح تبليغاً لمراجعة مخابراتها. وفي الخليل اعتقل الاحتلال الشاب عمر أحمد أبو حسين من منزله والأسير المحرر حسام الهشلمون. فيما اعتقل الأسير المحرر نضال ثلجي الريماوي من منزله في بلدة بيت ريم شمال غرب رام الله والشاب معتصم بلال الخوجا والشيخ صلاح الخوجا من قرية نعين غرب المدينة، والزميل الصحفي حسين شجاعية من قرية دير جرير شرق رام الله. كما اعتقل الاحتلال الشاب أنور محمد صلاح الدين من منزله في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة والشابين إبراهيم محمد درياس ومحمد صهيب محسين من منزليهما في قرية العيساوية شمال شرق القدس، بينما اعتقلت الشاب سامح مناصرة من منزله في عزبة الجراد شرق طولكرم. وفي نابلس اعتقل الاحتلال ٤ شبان، عُرف منهم: مصطفى مبروكة وخالد حبش.

يذكر أن قوات الاحتلال تشنّ عمليات اعتقال ليلية يومية، تطال مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة، ويتم خلالها اعتقال مواطنين بشكل تعسفي.

فلسطين الآن ٢٠١٨/١٢/١٠

تقارير

منظمة التحرير: الاحتلال يقضم ٨٠٧ دونمات.. و ٢٤ شهيداً فلسطينياً الشهر الماضي

نادية سعد الدين - عمان - أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، عن "موافقة فرنسا المبدئية على التعاون في فتح بروتوكول "باريس" الاقتصادي، وتحديد آليات مراجعته لصالح الحق الفلسطيني"، بوصفه أحد أبرز المطالب الفلسطينية لإعادة النظر في اتفاق "أوسلو" وملاحقه الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن "فرنسا وافقت من حيث المبدأ على التعاون في فتح بروتوكول باريس الاقتصادي، وتحديد الآليات المناسبة في كيفية المراجعة المطلوبة له، بحيث يتم

تعديله لصالح الحق الفلسطيني، بعد كل هذه السنوات من التعامل الذي كان يضر بالمصالح الاقتصادية الفلسطينية".

وأضاف المالكي في تصريح له، ان رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، كلفه مع وزيرة الاقتصاد، بمتابعة هذه المسؤولية المباشرة مع الفرنسيين، بانتظار الإشارة من الجانب الفرنسي للتعاون في فتح هذا البروتوكول وعمل المراجعة المطلوبة، مما يستدعي من باريس التواصل مع الجانب الإسرائيلي لمعرفة طبيعة ردود فعله وهل لديه الجاهزية للتعامل بإيجابية مع هذا الملف".

يأتي ذلك على وقع الجهود الفرنسية لإنشاء مجموعة دعم دولية لتحقيق السلام، وهو الأمر الذي أعرب الجانب الفلسطيني عن دعمه لأية مشاركة فرنسية لهذا الخصوص، (أسوة بمؤتمر السلام في الشرق الأوسط والذي عقد في باريس عام ٢٠١٦)، بمشاركة الشركاء الأوروبيين والشركاء الدوليين الآخرين، لإحياء عملية السلام المتوقفة منذ فترة طويلة.

وأكد على لسان الحمد لله، أهمية اتخاذ إجراءات دولية فورية ولمموسة لإنقاذ عملية السلام، وتحقيق حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، لتعزيز الأمن والسلام العادل في الشرق الأوسط، وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وفي الأثناء، أشار تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى "ارتقاء ٢٤ شهيداً فلسطينياً، خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، برصاص قوات الاحتلال، التي استولت، أيضاً، على نحو ٨٠٧ دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية".

وقال التقرير الشهري الصادر أمس، عن مركز "عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق" التابع لمنظمة التحرير، إن "٢١ فلسطينياً استشهدوا من قطاع غزة، وثلاثة شهداء في الضفة الغربية، من بينهم ثلاثة أطفال".

فيما "تحتجز سلطات الاحتلال في ثلاجاتها ٣٥ جنماً لشهداء من الضفة الغربية وقطاع غزة في مخالفة صارخة للقانون الإنساني الدولي"، كما اعتقلت خلال الشهر الماضي "نحو ٤٥٠ مواطناً فلسطينياً، من بينهم ١٢ مواطناً من قطاع غزة".

وأفاد التقرير بأن قوات الاحتلال "أصابت نحو ٨٥٠ مواطناً بالرصاص الحي والمعدني والغاز السام المسيل للدموع، منهم ٤٩٠ مواطناً في قطاع غزة، ونحو ٣٦٠ في الضفة الغربية، خلال إطلاق النار على المشاركين في المسيرات السلمية على طول الحدود في قطاع غزة، عدا إطلاق النار والغاز السام أثناء اقتحامها للقرى والبلدات والمخيمات في الضفة الغربية خلال المسيرات الأسبوعية".

وأشار إلى أن "من بين المصابين عشرات الصحفيين الدوليين والفلسطينيين الذين أصيبوا بحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة للاتحاد الدولي للصحفيين لمطالبتها باحترام بطاقة الصحافة الصادرة من الاتحاد وتسهيل حرية حركة الصحفيين الفلسطينيين ووقف الانتهاكات بحقهم".

وبين التقرير أن "سلطات الاحتلال هدمت خلال الشهر الماضي ٧٥ بيتاً ومنشأة فلسطينية، شملت ١٩ بيتاً، و٥٦ منشأة، تعود لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، مقابل إخطار ٦٧ منشأة بالهدم ووقف البناء، من بينها مدرسة".

فيما أهدمت سلطات الاحتلال خلال الشهر المنصرم على "قضم نحو ٨٠٧ دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية"، تزامناً مع "تصاعد اعتداءات المستوطنين ضدّ المواطنين الفلسطينيين، والتي أسفرت عن إصابة عشرة منهم بجراح مختلفة".

كما شملت اعتداءات المستوطنين اقتلاع وتكسير ١٠٠ شجرة زيتون، بالإضافة إلى إعطاب إطارات ٧٠ مركبة تعود لمواطنين فلسطينيين.

وفي غضون ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اقتحامات ومداهمات واسعة في أنحاء مختلفة من الأراضي المحتلة، أسفرت عن وقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين.

وقد شهدت أحياء متفرقة في مدينة القدس المحتلة، مواجهات مع جيش الاحتلال، أطلق فيها الاحتلال قنابل الغاز المسيلة للدموع والصوتية.

واندلعت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحامها لعدة أحياء ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، خاصة في حي بئر أيوب، إضافة إلى حي عبيد ببلدة العيسوية وسط القدس المحتلة.

على صعيد متصل، كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في اجتماعها، أول أمس، ثمانية قرارات لصالح فلسطين بأغلبية ساحقة، بعد أقل من ٢٤ ساعة على إفشال القرار الأميركي المتعلق بإدانة حركة "حماس"، وتصويتها بأغلبية ساحقة (١٥٦ صوتاً) للتأكيد على حل الدولتين وإنهاء الاحتلال، بما في ذلك القدس المحتلة.

وتمثلت أبرز القرارات الأممية، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة، والمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والجولان السوري المحتل، إضافة إلى تطبيق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب (أغسطس) ١٩٤٩ على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة وعلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

كما شملت بحسبها، أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، وممتلكات اللاجئين

الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها، وعمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، والمشردون نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وما تلاها من أعمال، وتقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين.

الغد ٢٠١٨/١٢/٩ ص ٢٢

ألفا مستوطن اقتحموا الأقصى خلال نوفمبر

الجزيرة - أفادت معطيات فلسطينية بأن نحو ألفين من المستوطنين وجنود الاحتلال شاركوا في اقتحام المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي. كما واصل المستوطنون اقتحاماتهم المكثفة للمسجد هذا الأسبوع.

وقال تقرير لمركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني إن من بين المقتحمين ١٢٩٤ مستوطنا، و٤٥ عسكريا اقتحموا المسجد بلباسهم العسكري، و٦٨١ من طلاب الهيكل المزعوم. ووفق دائرة الأوقاف الإسلامية فقد اقتحم المسجد الأقصى اليوم ١٥٢ مستوطنا، تلبية لدعوات جماعات يهودية بتكثيف الاقتحامات خلال عيد الأنوار اليهودي.

وقال مدير مركز القدس عماد أبو عواد إن العدد الكبير من المقتحمين، يوضح سياسة الاحتلال التمهيدية المستمرة في تثبيت الوضع القائم بالسماح للمستوطنين بمضاعفة اقتحاماتهم للأقصى، مشيرا إلى تزايد أعداد طلاب الهيكل المزعوم.

وأضاف -في بيان صحفي- أن الاحتلال يستغل الانقسام الداخلي الفلسطيني، والوضع العربي الإقليمي المتزدي، في تسارعه نحو تنفيذ مخططاته في القدس.

وكان بيان لوزارة الأوقاف الفلسطينية أكد اقتحام المسجد الأقصى أكثر من ٢٣ مرة خلال الشهر الماضي، ومنع الأذان ٤٧ مرة في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل.

وجاء في تصريح لوزير الأوقاف الشيخ يوسف دعيس أن عدد اعتداءات الاحتلال على الأوقاف والمقدسات بفلسطين بلغ ٩٨ اعتداء خلال الشهر الماضي.

وأشار بيان الأوقاف إلى تطور جديد على صعيد إحلال "الهيكل المزعوم" بدلا من الأقصى حيث أصدرت ما تسمى منظمة "الهيكل" اليهودية المتطرفة عملة نقدية تذكارية من مادة الفضة لمرة واحدة فقط، تضمنت على الوجه الأول صورة للهيكل، والوجه الثاني صورة للملك الفارسي قورش الذي سمح لليهود بإعادة بناء الهيكل، مع صورة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مكتوب عليها وعد قورش.. ووعد بلفور.. ووعد ترامب.

الجزيرة ٢٠١٨/١٢/٥

فعاليات

لجنة مهندسون من أجل فلسطين تعقد ندوة بعنوان "عقارات القدس في وجه الاستيطان"

أكد المتحدثون في الندوة التي أقامتها لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين الأردنيين على ضرورة التحرك الشعبي والرسمي لحماية القدس ودعم صمود المقدسيين في مواجهة مؤامرات تسريب العقارات المقدسية إلى اليهود ومشاريع تهويد المدينة وطمس هويتها العربية والإسلامية.

كما أكدوا خلال الندوة التي أقيمت بعنوان "عقارات القدس في وجه الاستيطان" على ضرورة قيام مديرية الأوقاف الأردنية في القدس بدور حقيقي تجاه هذه المخاطر.

وأشار المتحدثون في الندوة التي عقدت في مجمع النقابات المهنية إلى فشل المشاريع الصهيونية في تغيير هوية مدينة القدس لا سيما في البلدة القديمة التي لا يزال الوجود العربي فيها يشكل أكثر من ٩٠% رغم كل عمليات التضييق على المقدسيين ومحاولات شراء منازلهم بطرق احتيالية غير مباشرة، أو عبر التزوير والتزييف والقرارات التعسفية بحق المقدسيين وهدم منازلهم، ومنها قوانين أملاك الغائبين وغيرها من القوانين التي تستهدف الوجود العربي في القدس.

وتحدث الخبير في الشأن المقدسي زياد ابحيص حول آليات الاستحواذ الصهيونية على العقارات في مدينة القدس ومنها قرارات مصادرة الأراضي والعقارات كما جرى عام ١٩٦٨ لبناء ما يسمى بالحي اليهودي في القدس، والسيطرة على بعض المباني لاتخاذها كمراكز للشرطة الاسرائيلية، أو عبر قانون الأملاك الأميرية و مصادرة الأملاك التي كان يزعم أنها ليهود قبل عام ١٩٤٨، والاستحواذ على أملاك الغائبين ممن لم يشملهم الإحصاء عام ١٩٦٩ وعمليات الشراء والتحايل لشراء العقارات عبر وسطاء عرب، واستئجار أو شراء أملاك الكنيسة الأرثوذكسية في القدس.

وأشار ابحيص الى الأهداف السياسية لعمليات التسريب وأبرزها اختراق النسيج العربي المركزي لمدينة القدس، واستخدام عمليات التسريب كوسيلة للحرب النفسية ضد المقدسيين وتقويض صمودهم، و محاولة ادعاء الاحقية التاريخية لليهود في القدس، حيث أكد ابحيص أن عدد العقارات التي تم تسريبها لليهود على مدى ٥١ عاما لم تتجاوز ٧٣ عقارا من أصل ٤٣٠٠ عقار في البلدة القديمة بالقدس، فيما لم تتجاوز نسبة اليهود فيها ١٠%.

وأكد ابحيص على ضرورة مواجهة عمليات تسريب العقارات لليهود، مشيرا إلى وثيقة عهد القدس التي تجرم كل من بتورط بعمليات التسريب وتقضي بمقاطعته اجتماعيا ودعوته لنقل تطبيق هذه الوثيقة بين المقدسيين في الأردن، إضافة إلى اللجوء لتداول العقارات عبر مؤسسة للوقف، ودعك من يخوضون معركة الصمود في منع تسريب عقاراتهم، والتصعيد الإعلامي المسبق ضد عمليات التسريب والتصعيد ضد كل من يثبت تورطه فيها.

فيما تناول الشيخ عكرمة صبري إمام وخطيب المسجد الأقصى الدور الذي قامت به المؤسسات الإسلامية في القدس في الحفاظ على هوية المدينة العربية والإسلامية وتجريم أي عمليات لتسريب العقارات إلى اليهود، مشيراً إلى إصدار وثيقة عهد القدس التي تقضي بمقاطعة كل من يثبت تورطه في عملية بيع العقارات لليهود ورفض دقنه أو الصلاة عليه بعد موته، وتشجيع المقدسيين على وقف عقاراتهم لتكون وقفاً عاماً أو خاصاً لذريتهم حتى لا يتم تسريبها لغير المقدسيين.

وأكد صبري أن الوقف حجر عثرة أمام مشاريع التهويد في القدس، مشيراً إلى فتوى اعتبار المقابر الإسلامية أرض وقف إسلامية، إضافة إلى تشكيل لجنة البيوت والعقارات لفض النزاعات فيما بين ورثة العقارات في القدس حتى لا تصل إلى المحاكم الإسرائيلية، مع العمل على إحباط عمليات البيع قبل وقوعها من قبل السماسرة وإحباط بعض عمليات البيع التي تتم بشكل سري.

وشدد صبري على أهمية الدور العربي والإسلامي في حماية مدينة القدس والحفاظ على هويتها العربية والإسلامية ودعم صمود أهلها في وجه مشاريع تهويد المدينة وتهجير أهلها، فيما ثمن صبري دور نقابة المهندسين الأردنيين في دعم صمود أهالي المدينة وتنفيذ عدد من حملات ترميم المنازل في القدس.

من جهته أشار المحامي خالد زيارقة إلى عدد من المؤسسات الصهيونية العاملة في مجال تسريب العقارات المقدسية، معتبراً أن الإحصاءات الرسمية تؤكد فشل تحقيق المشروع الصهيوني بتغيير هوية القدس العربية والإسلامية، مشيراً إلى دور كل من جمعية إعاد و عطيرات كوهانيم في مجال تسريب العقارات المقدسية لليهود وجمع المعلومات عن العقارات المقدسية و مالكيها وورثتها والمساهمة في عمليات الحفر والحرب الدعائية والنفسية ضد المقدسيين.

وأشار زيارقة إلى ما جرى في السنوات الأخيرة من إقرار الكيان الصهيوني لقوانين تستهدف لتهديد القدس على رأسها قانون القومية اليهودية والذي يتعامل مع مدينة القدس كأرض للشعب اليهودي ومنح المقدسيين فيها صفة المقيم ومنع المقدسيين في الحاج من العود للقدس وغيرها من القوانين.

وأكد زيارقة على ضرورة ملاحقة كل من يثبت تورطه في بيع العقارات المقدسية لليهود قانونياً بموجب القوانين الأردنية والفلسطينية التي تجرم مثل هذا الفعل، وتشكيل هيئة لحل النزاعات بين ورثة العقارات في القدس وتشكيل لجان تحقيق في أي عملية تسريب وقعت، مشيراً إلى أهمية الدور الشعبي العربي والإسلامي في دعم صمود المقدسيين.

الدستور ٢٠١٨/١٢/١٠

مؤسسة القدس تعقد مؤتمرها العلمي الثاني عشر بعنوان
"القدس في المشاريع الإقليمية والدولية وآليات استنهاض الأمة"

عقدت مؤسسة القدس الدولية في فلسطين يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٢/٥ مؤتمرها العلمي الثاني عشر تحت عنوان: "القدس في المشاريع الإقليمية والدولية .. وآليات استنهاض الأمة"، في مدينة غزة وبرعاية من رابطة "برلمانيون لأجل القدس" و"حركة البناء الوطني" الجزائرية، وبحضور وعدد من المهتمين والباحثين والسياسيين والأكاديميين.

وتحدث في الافتتاحية الدكتور أحمد أبو حلبية رئيس المؤتمر ورئيس مؤسسة القدس الدولية في فلسطين، فقال: "إن سياسة وممارسة سلطات الاحتلال في القدس تزداد غطرسة حيث استولي على آلاف الدونمات من أراضي المقدسيين بهدف ضمها إلى ما يسمى "القدس الكبرى" في مساحة (٦٠٠) كيلو متر مربع، ليقيم عليها عشرات المغتصبات الصهيونية؛ ويعمل على هدم المئات من المنازل في قرى بأكملها مثل: قرية أبو نوار شرق بلدة شعفاط، ويخطط لهدم حي البستان وقرية الخان الأحمر بين أريحا والقدس، والاستيلاء على عقارات ومنازل في القدس بزعم أنها مملوكة ليهود قبل عام ١٩٤٨م، مثل: حي الشيخ جراح، وحي بطن الهوى من بلدة سلوان، وسحب الهويات المقدسية، واعتقال النساء والحكم عليهن بالسجن لسنوات كما فعل مع الأسيرة إسراء الجعابيص، وأشار إلى دور الإدارة الأمريكية في التغطية على جرائم الاحتلال ومحاولة شطب حق العودة من خلال وقف دعمها لمنظمة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)؛ وتطبيق ما أصبح يعرف بصفقة القرن، أي تصفية القضية الفلسطينية بإلغاء حق العودة وشرعنة الاستيطان والاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي".

وقال الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في كلمة له في افتتاحية المؤتمر: أن مواجهة سياسات الاحتلال تكمن في توحيد الشعب الفلسطيني وإنهاء مظاهر التفرقة واجتماع الكل الفلسطيني في جبهة واحدة تتصدى للاحتلال ولقرارات الإدارة الأمريكية تجاه القدس، كما تحدث الدكتور خليل الحية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في غزة فقال: "إن شعبنا لن يقبل وجود الاحتلال على أرض فلسطين وستبقى القدس عنوان الصراع وأن الاحتلال يحاول حسم قضية القدس واقرب مثال ما يحدث في الخان الأحمر ولفت ان القدس في أخطر مراحلها".

وفي الجلسة الأولى للمؤتمر التي ترأسها الدكتور زكريا السنوار وتناولت المواقف الإقليمية والأممية من تهويد القدس؛ عرض خلالها الأستاذ سعيد تمارز بحثه الذي تناول "مشاريع هيئة الأمم المتحدة لتدويل القدس، وأسباب فشلها (١٩٤٧ - ١٩٥١م)، فلفت إلى أهم مشاريع هيئة الأمم المتحدة لتدويل القدس: قرار رقم (١٨١)، وقرار رقم (١٩٤)، وقرار رقم (٣٠٣)، ومشروع الوسيط الدولي الكونت برنادوت لتدويل القدس، واستعرض الباحث العراقي د. عبد الرحمن التميمي "موقف جامعة الدول العربية من المؤتمرات الصهيونية تجاه القدس ١٩٦٤ - ١٩٧٠"، ودعا الجامعة العربية أن تكثف جهودها

بالتعاون مع الدول العربية ننبذ التفرقة بين أعضاؤها خدمتاً للقضية الفلسطينية وتثبيت علاقاتها بالمنظمات العالمية لشرح المؤامرات الصهيونية ضد القدس وفلسطين وأفشالها، وأشار الأستاذ حسام يونس إلى "دور المؤسسات الخارجية في دعم تهويد مدينة القدس مؤسسة "إيرفنج مسكوفيتش" الخيرية نموذجاً"، ولفت إلى الآلية التي يتم بها تمويل الاستيطان التهودي في مدينة القدس، وتلاه الأستاذ إياد أبو مصطفى بورفته عن إجراءات "إسرائيل" الاستيطانية في مدينة القدس في ضوء المواقف العربية والإقليمية والدولية خلال الفترة (١٩٦٧-٢٠١٠)، وتحدث الباحثان م. عدنان الهندي وأ. أماني عطا الله عن تطور المواقف الأمريكية والروسية تجاه قضية القدس (١٩٩٣٦ - ٢٠١٨).

في الجلسة الثانية للمؤتمر التي ترأسها الدكتورة نهى شتات التي تناولت "المواقف الأمريكية من القدس وتداعياتها"، تحدث أ. علاء الدين أبو زيد عن أثر قرار الكونغرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (١٩٩٥ - ٢٠١٨)، ولفت إلى التحول الواضح في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس ترامب حيث التغيير في نهج الرئاسة الأمريكية والانحياز الأمريكي الواضح "إسرائيل"، والتنكر لحقوق الفلسطينيين، واستعرض د. سفيان الشنباري "أبعاد الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة "إسرائيل" وأثره على عملية التسوية السياسية"، وبين الباحث عدنان الهندي خلال ورقته عن الموقف الفلسطيني من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإعلان عن القدس عاصمة "إسرائيل"، وطالب بتفعيل قرارات القمم العربية التي اتخذت بشأن القدس.

في الجلسة الثالثة للمؤتمر التي ترأسها الدكتورة فؤاد حمادة والتي تناولت "القدس وآليات استنهاض الأمة"، وتحدث خلالها الأستاذ محمود عساف حول "التداعيات الاجتماعية والاقتصادية في ضوء القرارات الإسرائيلية" تجاه المجتمع المقدسي"، وطالب بالعمل على تطوير برامج لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي في مدينة القدس، وكانت ورقة الأستاذة إسلام حبوش حول "أشكال المقاومة المقدسية في مدينة القدس ضد الاحتلال الإسرائيلي" ما بين عامي (٢٠٠٠-٢٠١٧)، واستعرض الدكتور حاتم العيلة دور حركات المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن القدس وآليات استنهاض الأمة (١٩٨٧م-٢٠١٨م) - حركتنا الجهاد الإسلامي وحماس نموذجاً، ونوه إلى أن تنوع الأساليب والتكتيكات خلال مراحل الدفاع عن القدس هو رسالة تأكيد من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس على خصوصية القدس لديهما، وباستحالة التفريط بأي شبرٍ منها، وفي ختام الجلسة تحدث الأستاذ حسين دراوشة عن "دور الأدب الفلسطيني المعاصر وتقنياته الإعلامية في استنهاض الأمة والتعريف بقضية القدس".

وتخلل جلسات المؤتمر العديد من النقاشات أثرت خلالها التساؤلات وبينت المطلوب سياسياً سواء محلياً أو دولياً في ظل ما تتعرض له القدس.

وفي نهاية المؤتمر تم تكريم المشاركين والباحثين واللجان العاملة في المؤتمر، وتلاه ما توصل إليه الباحثون والمؤتمرون من توصيات هامة تمخضت عن المؤتمر والتي ألقاها الأستاذ فطين البنا وكانت كالتالي:

١. بناء مرجعية موحدة في القدس تعمل على مقاومة سياسة وممارسات الاحتلال؛ إذ أن غياب هذه المرجعية يمثل أحد أهم العقبات التي تتحدث عنها جميع المؤسسات في القدس، ويجب أن تكون تلك المرجعية ذات غطاء سياسي فلسطيني وعربي وإسلامي.
٢. تعزيز الصمود المقدسي في المدينة خصوصاً المناطق الأكثر استهدافاً مثل: البلدة القديمة، وسلوان وحي الشيخ جراح، وتعزيز الرباط في المسجد الأقصى المبارك وإحياء حلقات العلم فيه.
٣. استنهاض طاقات الداخل والشتات الفلسطيني، واستثمار إيمان الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم بالحق الفلسطيني في القدس وتأييدهم لعدالة القضية الفلسطينية لدعم القدس وأهلها ونصرتها في المحافل الدولية.
٤. تفعيل دور فلسطيني ٤٨ والبدء في رسم إستراتيجية نضال سكاني مضمونها تكثيف الوجود السكاني والإسكاني العربي في المدينة ومحيطها.
٥. وحدة الصف الفلسطيني، ودعم المقاومة بمختلف أشكالها، ووقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال في الضفة الغربية.
٦. إنشاء "صندوق القدس" وتفعيله بإشراف جهات وطنية لتوفير مقومات الصمود للمقدسيين أمام مخططات تهويد معالم القدس وتغيير طابعها السكاني والجغرافي.
٧. توقف الجانب الفلسطيني عن إطلاق المبادرات والتصريحات التي يفهم منها على أنها تنازل عن حق الفلسطينيين في القدس، أو قبول حلول وسط تفاوضية.
٨. التواصل مع المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وعلى رأسها الجمعية العامة، ومجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية، وتزويدها بمعلومات عن المعاناة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال "الإسرائيلي".
٩. وقف التطبيع العربي مع الكيان "الإسرائيلي" بجميع أشكاله والذي ازداد بشكل علني في الآونة الأخيرة وتفعيل المقاطعة العربية لدولة الاحتلال، ومطالبة الجامعة العربية بتنفيذ قراراتها لقطع العلاقات مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس.
١٠. دعوة النظام العربي الرسمي للتخلص من التبعية الأمريكية، واستغلال جميع المقومات المتاحة وإيجاد توازن في العلاقة مع القوى الدولية المؤثرة لخدمة قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس.

- ١١ . إعداد قوائم سوداء للمؤسسات والشخصيات التي تساهم في تهويد مدينة القدس، واستخدام أوراق الضغط السياسية والقانونية المتاحة ضدهم.
- ١٢ . مقاومة قرار الحكومة الأمريكية بنقل سفارتها من "تل أبيب" إلى القدس والاعتراف بها عاصمة للكيان "الإسرائيلي"، والتواصل مع الجهات الشعبية والرسمية في الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال لمنعها من الخضوع للضغط والإغراء الأمريكي و"الإسرائيلي" لنقل سفارتها للقدس.
- ١٣ . إلغاء فكرة تدويل القدس، والتأكيد بأن القدس كلها - شرقيها وغربيها - محتلة وهي العاصمة الأبدية لفلسطين.
- ١٤ . البدء في حملة إعلامية دعائية دولية لتعريف شعوب العالم بالوجه الحضاري والثقافي الحقيقي لمدينة القدس ونفي الرواية والادعاءات الأسطورية للصهيونية العالمية بأن المدينة ذات طابع يهودي.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٧

مدينة القدس وقائع ومعالم

الحلقة الخامسة: الاعتداءات الإسرائيلية شرقي القدس

٥:٤: الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية:

- تعددت أشكال الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية الهادفة إلى طمس الهوية الإسلامية والعربية للقدس المحتلة، وفيما يلي أبرز هذه الاعتداءات:
- أ. الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك وتمثل ذلك ب:
١. إحراق الجامع الأقصى "القبلي" بتاريخ ٢١/٨/١٩٦٩م.
 ٢. محاولات متكررة لهدم المسجد القبلي وقبة الصخرة.
 ٣. ارتكاب عدة مجازر في المسجد الأقصى، وأهمها:
 - أ. مذبحه الأقصى الأولى بتاريخ ٨/١٠/١٩٩٠م.
 - ب. مذبحه الأقصى الثانية "مذبحه النفق" يوم الاثنين ٢٣/٩/١٩٩٦م.
 - ج. مجزرة الأقصى الثالثة يوم الجمعة ٢٨/٩/٢٠٠٠م اثر اقتحام "أرنيل شارون" المسجد الأقصى بحراسة أكثر من ٣٠٠٠ من جنود الاحتلال الإسرائيلي.
 ٤. المحاولات المتكررة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك:

أول من قام باقتحام المسجد الأقصى المبارك هو رئيس حاخامات جيش الاحتلال الإسرائيلي، "شلومو غورين"، يوم ١٥/٨/١٩٦٧ برفقة حوالي عشرين من جماعته، الذين دخلوا من باب المغاربة، وأقاموا أول صلاة لهم في الساحة الداخلية للباب. وأعلن "شلومو غورين"

يومها انه سيقوم صلاة فيه في كل أسبوع، وسيبنى كنيساً في مكان آخر من ساحات المسجد الأقصى وتبع ذلك محاولات عدة لاقتحام المتطرفين لساحات المسجد الأقصى المبارك كان منها الاقتحام الذي قام به شارون عام ٢٠٠٠م. وتكررت بعد ذلك محاولات المتطرفين اليهود لاقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، وارتفعت وتيرتها في الآونة الأخيرة حتى أصبحت تتم بشكل شبه يومي من قبل المتطرفين اليهود وبقيادة مسؤولين وحاخامات يهود في معظم الأحيان أبرزهم: "فيجنن" نائب رئيس الكنيسة الإسرائيلي و"يهودا غليك" أحد أبرز قياديي المستوطنين ورئيس حركة أمناء الهيكل، وغالباً ما تتم الاقتحامات بناءً على دعوات مسبقة من جمعيات يهودية متطرفة وبمناسبة الكثير من أعيادهم كعيد الفصح وعيد الأنوار وتاريخ توحيد القدس حسب زعمهم... الخ. وتتم هذه الاقتحامات تحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلية. ويقوم المقتحمون خلالها في معظم الأحيان بالتجوال في ساحات المسجد الأقصى المبارك بشكل فاضح وسافر دون مراعاة لمشاعر المسلمين ولحرمة المكان، ويثيرون الشغب ويرفعون الصور والخرائط التي تبرز مخطط الهيكل المزعوم، ويطلقون شعارات معادية للعرب والمسلمين. وبعد عام ٢٠١٤م بدأت أعداد المقتحمين بالزيادة، حتى أصبح عدد المقتحمين بالمئات والآلاف، وقد ناهز عدد المقتحمين للمسجد خلال ما يسمى بـ "عيد الفصح اليهودي" والذكرى السبعين لقيام دولة الاحتلال خلال شهر تموز فقط من هذا العام (٢٠١٨م) الـ (٣٨٩٩) مستوطناً، وقد زادت الأعداد بعد أن سمحت حكومة الاحتلال مؤخراً لأعضاء الكنيسة والوزراء اليهود بدخول الأقصى، وقد بلغ عدد المقتحمين من تاريخ ٢٠١٧/٨/١ حتى ٢٠١٨/٨/١ نحو (٣٣١٩٨) من المتسوطنين وعناصر الاحتلال الأمنية والطلاب اليهود. وفي الوقت الذي تسمح فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي للمتطرفين اليهود باقتحام المسجد فإنها تضع القيود على أعداد وأعمار المصلين المسلمين والساعات التي يسمح لهم فيها بدخول المسجد، وقد عمد الاحتلال إلى اعتقال عدد كبير من رواد المسجد الأقصى ومن طلبه العلم وحراس المسجد وتكرار مضايقة موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية الموكلين بإدارة وصيانة وترميم وسدانة المسجد الأقصى سواء بالاعتقال أو الاستدعاء للتحقيق أو فرض غرامات مالية وأصدر قرارات إبعاد عن المسجد بحق عدد كبير منهم لمدد مختلفة، كما أمرت بوقف عمليات الترميم مرات عدة هذا بالإضافة إلى تركيب كاميرات على مداخل الأقصى وحوله، ونشر أكثر من (١٣) معبراً وحاجزاً وبوابة دائمة تفصل الضفة الغربية عن القدس، إضافة إلى الإغلاقات والحواجز التي تقيمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي حول مدينة القدس وداخلها في عدة مناسبات، وقد حاولت تلك السلطات بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٨م تركيب بوابات إلكترونية وحواجز حديدية على أبواب الأقصى وهو ما رفضه الفلسطينيون واعتصموا (١١) يوماً بسبب ذلك حتى رضخ الاحتلال لمطالبهم وأزالها. كما رفعت في الآونة الأخيرة شعارات تعترض على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وتطالب بتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود زمانياً ومكانياً على غرار ما تم في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل.

ولتحقيق ذلك عمدت سلطات الاحتلال على منع موظفي الأوقاف والمرابطين والمرابطات ومعلمي ومعلمات وطلبة مصاطب العلم من الدخول إلى المسجد الأقصى، وحددت ساعات دخول

المسلمين إليه من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الحادية عشر ظهراً، ومنعت من هم دون سن الخمسين من الرجال كما منعت الإناث من كافة الأعمار تسهياً لدخول المستوطنين لباحات المسجد الأقصى،

٢٠١٨/١٢/١٠

القدس في قرارات الشرعية الدولية

قرار رقم (١٢٧) بتاريخ ٢٢/ كانون الثاني/ ١٩٥٨م

توجيه كبير مراقبي هيئة رقابة الهدنة ليقوم بتنظيم النشاطات بين الخطوط الفاصلة

في القدس / مجلس الأمن

اهتم هذا القرار - الذي صوت له بالإجماع - بالدعوة الى توجيه كبير مراقبي هيئة رقابة الهدنة القيام بتنظيم النشاطات بين الخطوط الفاصلة في القدس والطلب من إسرائيل الكف عن أعمالها في المنطقة، ويتكون هذا القرار من البنود التالية:

١- يعطي كبير مراقبي هيئة رقابة الهدنة التابعة للأمم المتحدة في فلسطين توجيهاته ليقوم بتنظيم النشاطات في المنطقة بما لا يتعارض مع ما قد ينشأ من ترتيبات تبعاً لنصوص اتفاقية الهدنة العامة، مع الأخذ بعين الاعتبار حقوق الملكية فيها وليكن مفهوماً أنه ما لم يتم اتفاق متبادل، يجب ألا يُسمح للإسرائيليين باستعمال أملاك عربية ولا يسمح للعرب باستعمال أملاك إسرائيلية.

٢- يعطي كبير المراقبين توجيهاته ليجري مسحاً لوثائق الملكية بقصد تحديد الملكيات في المنطقة.

لم تلتزم إسرائيل بما يخص حقوق الملكية، فسياستها التهوديدية اليوم في القدس قائمة على استملاك الأراضي والعقارات بالقوة ودون أسس قانونية، كما عمدت إلى تشريع عدد من القوانين التي تهدف إلى السيطرة على الأملاك منها قانون الأراضي - الاستملاك للمنفعة العامة لسنة ١٩٤٣م، قانون أملاك الغائبين لسنة ١٩٥٠م، قانون سلطة التطوير "نقل أملاك" لسنة ١٩٥٠م، وقانون صندوق أراضي إسرائيل لسنة ١٩٥٣م، قانون تقادم الزمن لسنة ١٩٥٨م، قانون تسوية الحقوق في الأراضي لسنة ١٩٦٩م، إضافة إلى هذه القوانين العنصرية الخاصة بالاستملاك هناك قوانين تهدف إلى سحب المواطنة وهو أمر ينتج عنه بالضرورة امتلاك جميع ممتلكات المواطن الفلسطيني، ففي ٩ مارس/ ٢٠١٧م أقر قانون بالقراءة النهائية من قبل الكنيست الإسرائيلي يجيز للمحاكم بأن تنظر في التماس من تم سحب مواظنته من دون حضوره شخصياً إلى المحكمة، ويستهدف هذا القانون الفلسطينيين خارج حدود فلسطين.

٢٠١٨/١٢/١٠م

قوانين عنصرية

مشاريع القوانين العنصرية الجديدة تزدهم على جدول أعمال الكنيست

برهوم جرابسي - الناصرة - واصل أعضاء الكنيست من الائتلاف اليميني الحاكم، طرح مشاريع القوانين العنصرية الداعمة للاحتلال والاستيطان، والتي وصلت الى ٢٢٠ قانونا، منذ بدء الولاية البرلمانية الحالية قبل ثلاث سنوات ونصف، أقر منها رسميا ٣٧ قانونا، ويُنْتَظَرُ أكثر من ٢٦ قانونا آخر إقراره بعد دخوله مسار التشريع.

القوانين الجديدة المزمع مناقشتها على جدول أعمال الكنيست، تسعى الى قوننة القرارات الساعية الى فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية من جانب، ومن جانب آخر تغليظ الإجراءات العنصرية والقمعية ضد فلسطينيي ٤٨.

وكان عضو الكنيست العنصري المتطرف بتسئيل سموتريتش من كتلة تحالف أحزاب المستوطنين، "البيت اليهودي"، و ١٣ نائبا من كتل الائتلاف الحاكم، قد قدم مشروعا قانون يقضي بإلغاء سلطة حكم الاحتلال في الاراضي المحتلة "الإدارة المدنية"، ونقل صلاحياتها للوزارات في الحكومة الاسرائيلية، تحت ذريعة ما أسماها المبادرون "تحسين الخدمة للسكان". ويقصد القانون نقل الصلاحيات بشؤون "السكان"، بقصد المستوطنين، لأن القانون ينقل الصلاحيات عن أسماهم من هم ليسوا مواطني إسرائيل، الى وحدة الارتباط. وهذا قانون ضم كلي، لمستوطنات الضفة، وكافة مناطق الضفة من دون الفلسطينيين، وفرض "السيادة الإسرائيلية" على الضفة.

كما قدم سموتريتش، مشروع قانون آخر، يقضي بتوسيع تعريف ما تسمى "البلدات الجماهيرية"، من (٤٠٠ ٥ عائلة إلى ٧٠٠ عائلة)، وهي البلدات اليهودية في مناطق ١٩٤٨، التي يسري عليها القانون العنصري، الذي يمنح صلاحية لإدارة البلدة بإقامة لجان قبول لمن يريد السكن فيها، مع صلاحية رفض من لا يلائم الأجواء الثقافية والفكرية السائدة في البلدة، وهو يمس أساسا العرب وبعض الاسرائيليين.

ويشار إلى أن هذه "البلدات" أقيمت كلها على الأراضي المصادرة من الفلسطينيين، بمن فيهم فلسطينيو ٤٨، تحديدا من مناطق نفوذ المدن والقرى الفلسطينية القائمة، وتلك التي تم تدميرها واقتلاعها. ونظرا لقلّة مساحات البناء في البلدات العربية، بفعل سياسة التمييز العنصري، ورفض توسيع مناطق نفوذ البلدات العربية، التي صودر أكثر من ٨٠% من مساحات نفوذها التي كانت في العام ١٩٤٨، فإن الكثير من فلسطينيي ٤٨ يحاولون السكن في بلدات يهودية، إضافة الى المدن الكبرى، وجاء هذا القانون ليمنع العرب من السكن في تلك "البلدات" التي تتميز بمستوى معيشي عال، وتخطيط عصري.

وكان قانون لجان القبول، قد أقر نهائيا في العام ٢٠١١، وكما ذكر، فإنه هو يستهدف العرب أساسا إلا أنه بُعيد سن القانون، كان الضحية الأولى له، يهودي شرقي، طلب السكن في إحدى بلدات الجنوب، التي كلها من الأشكناز.

كذلك قدم النائب العنصري عوديد فورير، من كتلة "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور ليبرمان، وكتلة حزبه البرلمانية، مشروع قانون يفرض الخدمة المدنية، على كل من لا يسري عليه قانون الخدمة العسكرية الإلزامية. على أن تكون الخدمة المدنية تحت إشراف وإدارة وزارة الحرب.

وهذا القانون موجه بالأساس ضد فلسطينيي ٤٨، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال، ويرفضون أي "خدمة" موازية لها، تحت إشراف وإدارة وزارة الحرب. وهو يطال أيضا المتدينين المتزمتين اليهود "الحريديم"، الذين شبانهم تحصل على إعفاء واسع جدا، كونهم يرفضون الخدمة العسكرية من منطلقات دينية يهودية، حسب شرائعهم، رغم توجهاتهم اليمينية المتشددة. ويعمل الكنيست منذ سنوات لسن قانون خدمة عسكرية، خاص بهم.

وفي إطار التصييق على عمل المراكز الحقوقية، والمراكز والجمعيات التي تنشط ضد الاحتلال الإسرائيلي، ودفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني الجمعية والفردية، قدم النائب يوآف كيش من كتلة "الليكود"، و٦ نواب من كتلة الائتلاف الحاكم، مشروع القانون يوسع تعريف "عميل"، أو حسب التسمية الواردة في القوانين بالترجمة الحرفية "وكيل للخارج"، بحيث يشمل عمليا السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، كما ورد في شرح مشروع القانون، الذي يريد أن يشمل في تعريف "عميل للخارج": "كيان سياسي أجنبي.

وجاء في تفسير القانون، أن الهدف منه منع نشاط أو نقل معلومات سرية، أو معلومات من شأنها أن تشكل خطرا على أمن الدولة، لجهات أجنبية. وأن "عميل للخارج"، هو تعريف عمومي، لم يعد يلائم شكل الحلبة الدولية في هذه المرحلة. ويخص بالذكر السلطة الوطنية الفلسطينية، والاتحاد الأوروبي.

وكما ذكر، فقد عدد مشاريع القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان، منذ بدء الولاية البرلمانية الحالية، في أيار (مايو) ٢٠١٥، حوالي ٢٢٠ مشروع قانون، من بينها ٣١ قانونا رسميا، تم إقرارهم بشكل نهائي، وباتت قوانين سارية، يضاف إليها ٦ قوانين أقرت كبنود إضافية في ٤ من القوانين التي أقرت بالقراءة النهائية. كذلك هناك ٧ قوانين أقرت بالقراءة الأولى، وهي قيد الإعداد للقراءة النهائية، فيما ١٩ قانونا ما يزال في مرحلة الإقرار بالقراءة التمهيدية.

الغد ٢٠١٨/١٢/١٠ ص ٢١

آراء عربية على طريق الخان الأحمر

كمال زكارنة

تستعر حملة التهويد الصهيونية، في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة على امتداد مساحة فلسطين التاريخية، ولا تفرق بين الاراضي المحتلة في عام النكبة او تلك التي احتلت في عام النكسة، فهي دولاب تهويدي يدور في جميع الاتجاهات، والتهويد بالنسبة لهم يعني اقتلاع الفلسطينيين من المكان المستهدف، واحلال اليهود مكانهم ومن ثم التوسع السكاني اليهودي، من خلال الزحف التدريجي والاستيلاء على الارض والمنازل والممتلكات الفلسطينية والحاقها بالمستعمرين اليهود.

«الدولة» الوحيدة في العالم -ان جاز التعبير - التي تعترف بقرى عربية، ولا تعترف بأخرى، هي دولة الاحتلال الغاصب في فلسطين، والقرى غير المعترف بها عرضة للازالة في اي وقت، وقبل كل شيء لا تحصل على اي خدمات وهي محاربة من قبل السلطات الاحتلالية، وتنقصها الكثير من الخدمات والامتيازات والبنى التحتية التي تحصل عليها القرى المعترف بها على قلتها، الى جانب التمييز العنصري والقهري الذي تعاني منه مقارنة مع القرى والمستعمرات والتجمعات السكانية اليهودية.

قرية «بير دهاج» في النقب الفلسطيني، تتعرض حاليا لابشع عملية ارهابية، من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، التي تقوم بهدم منازل المواطنين فيها البالغ عددهم حوالي ستة الاف نسمة، حيث اقدمت حتى الان على هدم اكثر من سبعين منزلا، تحت حجج واهية غير مقنعة، تندرج في حقيقتها تحت مسمى التطهير العرقي والتهويد، في اطار مشروع يهودية الدولة احادية القومية، وتطبيق شريعة العنصرية الصهيونية في فلسطين المحتلة، وهو نهج مستمر منذ اكثر من سبعين عاما لكنه الان، اخذ الشكل العلني والممنهج والمنظم، والاكثر كثافة واتساعا واستهدافا للقرى والتجمعات السكانية العربية الفلسطينية.

ماكنة الاعلام الصهيوني، تحاول التخفيف من حدة ردود الفعل على هذه الجرائم الاحتلالية، من خلال نشر تحليلات مدسوسة، تفيد بأن هدف الحكومة الاسرائيلية من هذه الافعا العنصرية، كسب مواقف الناخبين الاسرائيليين لصالح نتياهو، اي ان الهدف انتخابيا، وهذا غير صحيح لان الهدف اعرق من ذلك بكثير، فهو تنفيذ مشروع صهيوني توسعي في فلسطين التاريخية، يشكل بداية المشروع الاكبر من النيل الى الفرات، وقد ربطوا هذه الاعتداءات الممنهجة على قرى الفلسطينيين، بحملة نتياهو الانتخابية، وانفتاحه على دول في المنطقة ووعود قطعها على نفسه امام ناخبيه، بأنه سيقوم علاقات مع دول كثيرة في المنطقة واخراجها الى العلن، قبل انتهاء العامين المقبلين، اي قبل موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

لا شك ان نتياهو وحزبه اليميني المتطرف وحدهم في الميدان، ولا منافس لهم داخليا، والانتخابات شبه محسومة لصالحهم، فهم ليسوا بحاجة الى حملات اجرامية ضد الشعب الفلسطيني تحت غطاء الحلات الانتخابية، لكنهم ينفذون مشروعا صهيونيا في منطقتنا، مرسوما منذ اكثر من قرن.

الدستور ١٠/١٢/٢٠١٨/ص١٧

فلسطين في وجه العاصفة التصفوية

عبد الحميد الهمشري *

إذا كانت عوامل تفجر الانتفاضة الأولى في الثامن من كانون أول ١٩٨٧م والتي تمر اليوم ذكراها الواحدة والثلاثون، قد توافرت حينها ظروف حكمت على الشعب الفلسطيني مواجهة العدو الغاصب للأرض الفلسطينية والمنتكر لكل المواثيق والعهود الدولية، ترتيب أولوياته نحو الاستقلال وحق تقرير المصير، أجمت نيران الغضب الفلسطيني في وجه الاحتلال فاختر الحجر ليكون في مواجهة المدفع والدبابة وأعتى الأسلحة والرصاص الحي وأثبت للقاصي والداني أن الكف قد شل فعل المخرز، تقاسم الأدوار فيها كل مكونات الشعب شيباً وشباناً وأطفالاً، ذكوراً وإناثاً، لمواجهة الصلف الصهيوني اللامتناهي والهادف لخنق الوجود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية تمهيداً لنزعه منها، بعد أن تمكن من إخراج منظمة التحرير وفصائلها المقاتلة من لبنان في العام ١٩٨٢ وإبعادها عن مناطق التماس مع فلسطين وفق ما رسمه هنري كيسنجر زعيم الآيباك الصهيوني في واشنطن، المتحكم بالقرار الأمريكي في السياسة الدولية، تعرض خلالها الفلسطينيون للاعتقال والتصفيات الجسدية وهدم بيوت المقاومين ونهب أراضي الفلسطينيين بهجمات استيطانية. نالت تلك الانتفاضة الدعم والمساندة وتعاطف شعوب العالم أجمع بعد أن أظهرت ممارسات العدو الوحشية ضد أطفال الحجارة أسود ميادين المواجهات مع جيش الاحتلال زيف ادعاءاته بما ارتكبه ضدهم من تصفيات في الميدان وتكسير للعظام، أسهمت الصحافة العالمية بفضح ممارسات العدو بنقل حي ومباشر وموثق لتلك الممارسات، وقد استمر وهجها مشتتلاً زهاء الخمس سنوات متواصلة، أحداث جسام حصلت في المنطقة العربية أنقذت العدو الصهيوني من مأزقه ووقفت حجر عثرة أمام الطموح الفلسطيني، فكانت الثمرة والآمال والطموحات للتضحيات الجسيمة في هذه الانتفاضة، دون مستوى الطموح تمثلت في تفاهات أو سلو التي استغلها العدو الصهيوني في بناء المزيد من المستوطنات والافتحاحات للأماكن المقدسة في فلسطين، المسيحية منها والإسلامية خاصة المسجد الأقصى في القدس عاصمة فلسطين الروحية والحضارية، وبناء الجدار العازل والطرق الالتفافية وإنشاء المزيد من القواعد والنقاط العسكرية لتوفير المزيد من الحماية للمستوطنين المسلحين وتنغيص الحياة على الفلسطينيين.

وفي ظل انعدام التوازن الدولي والإقليمي الذي تئن تحت وطأته المنطقة منذ اجتياح العراق من قبل قوات التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان العراق السند القوي للانتفاضة، والخلل الأمني الذي تعاني منه عدد من دول الإقليم، فقد أسهم ذلك في تجرؤ الرئيس الأمريكي ترامب على خطوات أقدم عليها في سبيل تصفية القضية الفلسطينية، منها اعترافه بالقدس عاصمةً للكيان العبري ونقل سفارة بلاد إليها ليخرجها من بند التفاوض، وكذلك التضييق على الأونروا تمهيداً لحلها لشطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وهناك خطوات كثيرة لاحقة متوقع حصولها بضغط ترامبي على درب التصفية النهائية للقضية الفلسطينية تلزم دولاً مرتبطة بالولايات المتحدة للاعتراف بالدولة العبرية وإقامة التمثيل الدبلوماسي معها على حساب القضية والشعب الفلسطيني والوقوف في وجه كل محفل دولي لمنع إدانة الاحتلال وممارساته الاستيطانية والقمعية أو تجريمه، الأردن وفلسطين أدركوا أن وراء الأكمة ما وراءها وأن خطراً يتهدد فلسطين وشعبها ومقدساتها جراء الخطوات الصهيونية الأحادية الجانب للحيلولة دون نشوء دولة فلسطينية بسند من الولايات المتحدة التي لم تعد دولة راعية للسلام فما يهمها وفق تصريحات ترامب الأخيرة هو أمن الكيان العبري دون النظر من جانبه لحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين وفق القرارات والشرائع والمواثيق والعهود الدولية، الشعب الفلسطيني من جانبه في الداخل مدعوماً بسند قوي من الأردن الشعبي والرسمي لم يستكن منذ تجاوزات اليمين الصهيوني لتفاهات أوسلو حيث فجر انتفاضات وهبات عديدة كانتفاضة الأقصى وهبة النفق والقدس والبوابات على مداخل الأقصى وآخرها مسيرات العودة التي ما زالت تنطلق من غزة منذ نقل السفارة الأمريكية للقدس استخدمت فيها الطائرات الورقية التي أدخلت الرعب في قلوب المستوطنين فيما يطلق عليها مستوطنات غلاف غزة في سبيل إسقاط العاصفة التصفوية.

• كاتب وباحث في الشأن الفلسطيني

الدستور ١٢/٩/٢٠١٨/٢٠١٧ ص ١٧

الفلسطينيون والجمعية العامة... مقاربة أخرى

عريب الرنتاوي

احتفى الفلسطينيون بهزيمة مشروع القرار الأمريكي الذي يدين حماس وصواريخها الموجهة ضد أهداف مدنية إسرائيلية، وهو المشروع الذي أرادت نيكي هيلي أن تتوج به حملة الكراهية للفلسطينيين التي دشنتها منذ أن وطأت قدماها عتبات المنتظم الدولي ... الانتصار الفلسطيني تفوح من ثناياه رائحة الهزيمة، والنصر هنا، كما الهزيمة هناك، نسبي بامتياز.

الإسرائيليون بدورهم، احتفوا بنتائج التصويت في الجمعية العامة، الكمية والنوعية إن جاز التعبير، وهذا يفسر ما ذهبنا إليه من قول، بأن نصر الفلسطينيين جاء بطعم الهزيمة ونكهتها، والسبب أنها المرة

الأولى في تاريخ الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تحظى بها إسرائيل وحليفاتها الاستراتيجية: الولايات المتحدة، بكل هذا الدعم من أعضاء الجمعية العامة، لقد «استبشر الإسرائيليون خيراً» في قادمات الأيام، الحبلى بالتحويلات في مواقف دول العالم وتكتلاته من المسألة الفلسطينية وصراع الفلسطينيين في سبيل حريتهم واستقلالهم.

من أصل ١٩٣ دولة كاملة العضوية في الجمعية العامة، تمتلك الحق في التصويت، صوتت ٨٧ دولة لصالح مشروع القرار الأمريكي ... هذه نسبة غير مسبوقه على الإطلاق، وتضم هذه القائمة إلى جانب الولايات المتحدة وجزر المحيط الهادي التي اعتادت التصويت تلقائياً إلى جانب واشنطن، دول أوروبا بشرقها وغربها، ودولاً صديقة وازنة مثل البرازيل، وكثير من هذه الدول، اعتادت التصويت لصالح فلسطين وقضيتها.

ورفضت القرار ٥٧ دولة فقط، من ضمنها روسيا والصين، وربما في إطار المناكفة للولايات المتحدة، وليس كدلالة على «تدهور» في العلاقات مع تل أبيب ... وامتنعت ٣٣ دولة، بينها دول كبرى صديقة للفلسطينيين كإندونيسيا، وآثرت ١٦ دولة أخرى الغياب عن المشهد كلياً، ربما تفادياً للحرص أو «قلّة في الاهتمام».

لقد قيل الكثير، وسيقال أكثر عن أسباب هذه «النعكسة» التي أصابت الفلسطينيين في «ملاذهم الدولي الآمن»: الجمعية العامة ... من نوع: الانقسام الفلسطيني، تهزل السلطة و ٨٠ سفارة فلسطينية في العالم، غيبوبة منظمة التحرير، الوضع العربي المتآكل والمتهتك و«المهول» على التطبيع مع إسرائيل، إدارة ترامب الأكثر انحيازاً في التاريخ ليمين إسرائيل المتطرف، وغير ذلك من أسباب وذرائع وحجج جرى حشدها لتفسير هذه الانتكاسة، وجميعها عوامل وأسباب صحيحة بهذا القدر أو ذاك، ولا يمكن التقليل من شأنها.

والصحيح كذلك، أن الانتكاسة كانت لتكون أكبر من ذلك بكثير، لولا حدوث أمرين اثنين: الأول؛ ترفع السلطة عن الحسابات الفئوية، وتغليب المصلحة الوطنية الأعلى، على مقتضيات الانقسام الأدنى، وهذه نقطة تسجل للرئيس عباس ... والثانية؛ الدور الكويتي النشط والحازم، امتداداً لأدوار كويتية مشرفة في المسألة الفلسطينية، ومبادرتها الإيجابية التي سبقت التصويت على القرار، باشتراط حصوله على أغلبية الثلثين بدل الأغلبية المطلقة، ولولا تصويت الجمعية، وبأكثرية ثلاثة أصوات فقط، لكان المشروع صدر، ولكانت الإدانة لحماس وعملياتها، قد سطرت في أرشيف المنتظم الدولي... وليس مستبعداً أبداً، بل يبدو مرجحاً، أن تعاود واشنطن وتل أبيب الكرة مرة ثانية، وسط حظوظ متزايدة للنجاح، إن استمر الحال على هذا المنوال.

في ظني، وهنا «مربط الفرس» و«بيت قصيد» هذا المقال، أن نتائج التصويت على مشروع القرار الأمريكي، تظهر بما لا يدع مجالاً للشك، بأن حماس ليست العنوان الأنسب للقضية الفلسطينية على

الساحة الدولية، ولا هي الـراية التي يمكن أن يستظل بها الشعب الفلسطيني، هي حقيقة مؤلمة عند البعض، و«تحصيل حاصل» عند البعض الآخر، بيد أنها حقيقة يجب أن تفرع «نواقيس الإنذار» في غزة قبل رام الله، وأن المجتمع الذي ما زال يبدي تعاطفاً وتضامناً مع حقوق الفلسطينيين ونضالاتهم العادلة والمشروعة،

ما زال على موقفه، رغم بعض النكسات والتراجعات التي سجلت في السنوات الأخيرة، وأن كثيراً من الدول التي صوتت إلى جانب المشروع الأمريكي، أو امتنعت عن التصويت أو «غابت عن الأسماع والأنظار» في الاجتماع الأخير، ستصوت لصالح الحق الفلسطيني في جولات قادمة.

حماس بخاطبها ومرجعياتها ووسائل عملها وتحالفاتها، جزء من النسيج الوطني والاجتماعي الفلسطيني، شئنا ذلك أم أبينا ... وحماس مكون رئيس في الحركة الوطنية الفلسطينية رغبتنا في ذلك أم لم نرغب، لكن مصائر صعبة للغاية، تنتظر الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، إن صارت حماس هي عنوانه وقيادته الرسمية الأولى.

الدستور ١٠/١٢/٢٠١٨/ص ١٧

أميركا مثل فلسطين تغتصبها الصهيونية وتحتلها إسرائيل

حسني عايش

انسحاب أميركا من اليونسكو، ثم انسحابها من مجلس حقوق الإنسان، بحجة تحاملها على إسرائيل بالقرار، ونقل السفارة إلى القدس، وتوقفها عن دعم الأونروا، وتصلها من قرارات محكمة العدل الدولية، وتهديد محكمة الجنايات الدولية بالويل والثبور إذا دانت إسرائيلياً، واستعداد أميركا لمجابهة أي مؤسسة أو هيئة دولية أو إنسانية أخرى إذا مست إسرائيل، انتهاك صارخ لحقوق الإنسان والقانون الدولي والقانون الإنساني، ولمبادئ الحرية والديموقراطية والعدالة التي (تعلمها؟؟) أميركا للعالم.

ويثبت أن أميركا إسرائيلية أكثر مما هي إسرائيل أميركية، لأن كلمة إسرائيل أو مصلحتها هناك هي العليا. وأن أي رئيس أميركي وأي كونجرس يتباهون بذلك ويتنافسون فيه. وقد اثبت ذلك في كتابي الذي لم أروج له: أميركا الإسرائيلية وإسرائيل الأميركية، بطبعته ٢٠٠٠، ٢٠١٠ مبرهنناً أو متحدياً الذين يدعون العكس.

لا تستطيع أميركا، أو - على الأصح - لا يجرؤ أي مسؤول فيها مهما علا مركزه أو كانت سلطته على لي ذراع إسرائيل، أو إسرائيلي ينتهك حقوق الإنسان وإن كل يوم، ولكن إسرائيل تستطيع ذلك أي لي ذراع أميركا وأي أميركي عند اللزوم كما جاء في الكتاب. وعليه فلا فائدة لفلسطين من أي صداقة عربية أو إسلامية أو تحالف مع أميركا، فالديك لا ينتفع من صداقة الثعلب. الحكومة الأميركية رئاسةً وكونجرساً

وإعلاماً تتحول عندما يتعلق الأمر بإسرائيل إلى عصابة أو مافيا، فلا تساوم عليه، حتى وإن وضع العرب والمسلمون الشمس في يدهم والقمر في الأخرى.

الصهيونية وإسرائيل بشبكتها المتجذرة في الغرب - وبخاصة في أميركا - ديناً وفكراً وإعلاماً ومالاً وابتزازاً وإرهاباً تتحلمان في كل مسؤول وكل سياسي وكل إعلامي وكل مفكر... فيه وتستطيعان أن تطيحا به في الحال إذا خرج عن السكة دون أن يجرؤ أحد على ذرف دمعة عليه. والكتاب مليء بالأمثلة التي تثبت ذلك، والضحايا يؤكدون صحته.

وعليه يتحول كل منهم إلى عميل، أو مأجور، أو جبان... ليبقى ويمضي، لا يهمله سوى مزايا المركز، أو اغتنام الفرصة، أو نجاح البرنس الذي يستمر الرئيس المحبوب في ممارسته. وبما أن الوضع كذلك - وهو فعلاً كذلك - فإن حكومة الرئيس وكونجرسه تصديقاً له يتصرفان ويقرران وكأن الفلسطينيين هم الذين يحتلون أرض إسرائيل، ويهددون وجودها واستقرارها. إنها الضحية وهم القتلة والجلادون والإرهابيون. هكذا وصفوا اقتراب مسيرة العودة السلمية من الجدار. إن الفلسطينيين ينقلون وينجرحون لأنهم يضعون أنفسهم في مرمى النيران، فإسرائيل لا تضعهم فيه ولا تقتلهم أو تجرحهم. هم يقتلون أنفسهم ويجرحونها، فما أغباهم!!!!

ولما كان الأمر كذلك فإن فلسطين تقاوم دولتين صهيونيتين إسرائيليتين معاً وفي الوقت نفسه وهما: إسرائيل الصغرى في فلسطين وإسرائيل الكبرى في أميركا، وأنها لذلك تواجه أعنى قوتين في التاريخ، مما يفسر نجاح الباطل، وفشل الحق لأصدق وأعدل قضية والعالم كله يتفرج.

واضح إذن ان تحرير فلسطين من إسرائيل الصغرى يؤدي تلقائياً إلى تحرير إسرائيل الكبرى فيها، ولكن أميركا - كما يبدو - لا تريد أن تتحرر منها، أو لا تستطيع أو لا تجرؤ، ما يجعل قضية فلسطين تمضي من سيء إلى أسوأ.

لعل الحل في النهاية الذي لا تقوى إسرائيل الصغرى والكبرى على مواجهته هو الزحف السلمي البشري الفلسطيني العربي المسلم العالمي الشامل والمتزامن نحو فلسطين من جميع الجهات، وليكن بعد ذلك ما يكون.

أما الحل العاجل فيكون بالتقاء زعماء المنطقة وتسوية الخلافات بينهم، أو تنحيها أو تركها للتاريخ، بحيث لا يبقى لإسرائيل الصغرى وإسرائيل الكبرى نافذة أو شق أو شرخ أو ثغرة تدخلان منها لتوسيع الشقة وإدامة الصراع بينهم.

الغد ١٠/١٢/٢٠١٨ ص ١٣

آراء عبرية مترجمة

المنظمات المسيحية المتشددة الداعم الأكبر للاستيطان

هآرتس - جودي ميلتس ٢٠١٨/١٢/٩

منظمات أفنغستية (منظمات مسيحية متشددة في الولايات المتحدة الأمريكية - المترجم) جندت في العقد السابق عشرات ملايين الدولارات من اجل تمويل مشاريع مختلفة في المناطق (بقصد المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والقصد أيضا للمستوطنات - المترجم). هذا ما يتبين من تحقيق "هآرتس". الفحص الذي استند إلى تقارير في وسائل الاعلام وتقارير لضريبة الدخل في أميركا وتقارير مركز "مولاد" للعام ٢٠١٥ اظهر أن ١١ منظمة أفنغستية جندت خلال هذه الفترة مبلغ وصل إلى ٥٠ - ٦٥ مليون دولار. احدى هذه المنظمات هي منظمة "هيو فيل" الأمريكية، التي تجلب متطوعين أفنغستيين إلى مستوطنة هار براخا. المنظمة هي من بين قائمة طويلة، التي تزداد من المنظمات الأفنغستية التي تعمل فقط في "مركز البلاد التوراتي". نحو ١٧٠٠ متطوع جاءوا إلى المستوطنات عبر "هيو فيل" في العقد الاخير، والمنظمة لا تساعد الفلاحين داخل دولة إسرائيل نفسها. خلال سنوات عملت الجمعية تحت الرادار، لاعتقادها بأنه من الافضل أن يعرف أقل عدد من الإسرائيليين عنها وعن نشاطاتها. ولكن الآن هي مسرورة من استضافة صحافيين ومحبي استطلاع في الحرم الجامعي الاول لها في هار براخا. استعدادها للكشف عن نشاطاتها يدل على كم هي مشهورة العلاقات المتبادلة بين الأفنغستيين والمستوطنين. قبل بضعة اشهر اعلمت وزارة الشؤون الاستراتيجية المنظمة بأنها من بداية العام الحالي ستحصل على ١٦ ألف دولار كل سنة من الحكومة. هذه الاموال لن تعطى بسبب النشاطات في المناطق، بل على اعمال الدعاية التي تقوم بها المنظمة لصالح إسرائيل والمستوطنات في اوساط الجاليات الأفنغستية خارج البلاد. "الحكومة تعرف أن مئات المتطوعين الذين نقوم باحضارهم إلى هنا كل سنة يمكنهم أن يكونوا متحدثين وسفراء من اجل إسرائيل في الخارج"، قال كايلف فيلر (٢٧ سنة)، ابن مؤسس "هيو فيل". حسب اقوال فيلر، في وزارة الشؤون الاستراتيجية اشاروا إلى أن المبلغ الذي يعطى للمنظمة سيزيد في المستقبل. منظمة اخرى باسم "قلب إسرائيل"، المعروفة أيضا بـ "كيرن بنيامين" تجند مئات آلاف الدولارات كل سنة لصالح مشاريع مميزة في المستوطنات - هذا حسب مؤسسها اهارون كاتسوف. وحسب اقواله فإن معظم الاموال التي تجندها المنظمة لا تصل من الأفنغستيين، لكنهم يشكلون اغلبية المتبرعين من ناحية العدد. "يجب أن نفهم بأنه في حين أن اليهودي العادي يتبرع بـ ١٥٠٠ دولار، فإن المسيحي العادي يتبرع بـ ٥٠ دولار"، شرح كاتسوف. "ولكن نصيبيهم يزداد بسرعة كبيرة".

في رد على سؤال لماذا انشأ قبل ثلاث سنوات المنظمة اجاب كاتسوف الذي يعيش في شيلا: "كلما زادت معرفتي للأفنغستيين خلال السنين عرفت إلى أي درجة هم متعطشون للعلاقة مع المستوطنات. هم يقولون لي على الاغلب إنهم يهبطون في تل ابيب: لم نتخيل إسرائيل هكذا، ولكن عندما

يأتون إلى هنا، إلى المستوطنات، يقولون إن هذا بالضبط ما تخيلوه"، وأضاف "هم أكبر حلفائنا". اريئيل هي أكثر من يحصل على تبرعات الأفنغلستيين من بين مستوطنات المناطق. في ٢٠٠٨ استثمرت منظمة "جون هاغي منسترز" ٨ ملايين دولار في انشاء منشأة رياضية في المدينة. إلى جانب ذلك تبرعت المنظمة بمليون دولار للمركز اليهودي المسيحي في أفرات. رغم أن "اصدقاء اريئيل"، المنظمة التي تجمع التبرعات في الولايات المتحدة لصالح المستوطنة، لها علاقة وثيقة مع كنائس أفنغلستية، ليس من الواضح كم هي الاموال التي تستثمرها يتم الحصول عليها من المسيحيين من الصعب تقدير حجم الدعم المالي للأفنغلستيين، حيث أن مؤسسات غير ربحية وكنائس مسجلة في الولايات المتحدة لا يطلب منها اعطاء تفاصيل عن مصادر تمويلها، أو ذكر بصورة دقيقة إلى أين تصل الاموال. كذلك، جزء من المساعدات المقدمة من المنظمات ليس اموال، بل يتمثل بساعات عمل مجانية أو خدمات تسويق. حسب "هيو فيل"، مثلا في موسم قطف العنب الذي انتهى مؤخرا، قطف ١٧٥ متطوعا فيها، ٣٤٠ طنا من العنب في المستوطنات وعملوا بالاجمال ٤٩٣٠ ساعة عمل. عند اجراء الحساب، حسب أجرة الحد الأدنى فإن المنظمة وفرت على المزارعين نحو ٤٠ ألف دولار. محررو تقرير "مولاد" قبل ثلاث سنوات وصلوا إلى استنتاج بأنه تقريبا لا يمكن تقدير حجم الدعم المالي للمنظمات الأفنغلستية. ومن اسباب ذلك لأن "منظمات إسرائيلية غير حكومية كثيرة تعمل في يهودا والسامرة لا تخضع لقانون الشفافية ولا تعطي تقارير لمسجل الجمعيات، الامر الذي يشكل خرق للقانون". مع ذلك، التقرير ينص على أن "جزءا كبيرا" من اجمالي الاستثمارات الأفنغلستية في إسرائيل يصل إلى المستوطنات وراء الخط الاخضر، ومن يستفيدون من ذلك هم المجالس المحلية، جمعيات يمينية، مستوطنات معزولة وغير قانونية، مشاريع ووكالات سفر متخصصة باجراء جولات في المستوطنات. فحص التقارير المالية للمنظمات الرئيسية التي تعمل على تجنيد الاموال من الأفنغلستيين لصالح المستوطنات يظهر بأن الارقام ما زالت صغيرة نسبيا بقيم مطلقة. مع ذلك يبدو أنها تزداد، وأن المزيد من مبادراتها تدخل إلى حيز التنفيذ. عندما وصل المتطوعون الأفنغلستيون الاوائل إلى مستوطنة هار براخا قبل عشر سنوات تقريبا، عرضوا قطف العنب بالمجان، لم يستقبلهم الجميع بالترحاب. أجيال من اليهود تعلموا عندما يقوم المسيحيون بجهود استثنائية من اجل أن يكونوا لطيفين، فإنه تكون لديهم طموحات تبشيرية. لذلك يفضل الابتعاد عنهم. هذا الوضع تغير من ذلك الحين. صحيح أنه ما زال هناك مستوطنون يشعرون بعدم الارتياح من حقيقة أن مسيحيين يعيشون بينهم ويعملون في حقولهم، لكن صوتهم اصبح أقل بروزا مما كان في السابق. حسب اقوال بروفيسور من معهد بيركلي للقانون اليهودي والدراسات الإسرائيلية، تومر برسيكو، فإن الكثير من حاخامات المستوطنين نجحوا في التغلب على المعارضة التلقائية لجهود المسيحيين لأن الأفنغلستيين يساعدونهم جدا في تحقيق اهدافهم، ليس فقط في المجال السياسي. معظم حاخامات المستوطنين تبنا الصداقة والتعاون الجديدين هذين، اللذان يستندان ليس فقط على المعارضة المشتركة لانسحاب إسرائيل

من يهودا والسامرة"، شرح برسيكو، "بل اساسا على وجهة نظر محافظة مشتركة في كل ما يتعلق بالعلاقة بين الجنسين، حقوق المثليين والاقليات، ومكانة الدين والقومية في المجال العام". وازاف "محافظون في مجال المجتمع والدين في الطرفين يؤيدون الواحد الآخر وقد وجدوا لغة مشتركة بينهما. في الحقيقة معظم الإسرائيليين الصهاينة والمتدينين يظهرون الآن مثل الجمهوريين الأفنغستيين". حسب قوله، الأفنغستيون يؤيدون بحماسة المستوطنين ومطالبة اليهود بجميع الضفة الغربية لأنه بالنسبة لهم "من الضروري أن تسيطر إسرائيل على القدس وعلى كل ارض الميعاد، من اجل قدوم المسيح الذي يتطلعون اليه. المستوطنون بالطبع لا يؤمنون بذلك، لكنهم يستغلون بسعادة ايمان الأفنغستيين بذلك".

الغد ١٠/١٢/٢٠١٨ ص ٢٠

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على مجموعة من الكتب والدراسات والخرائط المتخصصة في موضوعات القدس الشريف المختلفة والقضية الفلسطينية، وتضم أكثر من ٥٠٠٠ عنواناً، متاحاً للاطلاع والاستفادة منها للباحثين والدارسين خلال الدوام الرسمي في مقر اللجنة، علماً بأن اللجنة قامت بإصدار أكثر من خمسين كتاباً يمكن للمهتمين طلبها من اللجنة، وحرصاً من اللجنة على اطلاع المهتمين على عناوين الكتب المتوفرة في مكتبتها فقد رغبت في الإعلان يومياً من خلال هذا التقرير عن عدد من عناوين هذه الكتب.

ومن هذه العناوين:

١. تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام/ولفسون إسرائيل.
٢. القدس الحق..التاريخ..و المستقبل/محمد صلاح سالم.
٣. نقد التوراة، أسفار موسى الخمسة: السامرية - العبرانية - اليونانية/أحمد حجازي السقا.
٤. مخطوطات البحر الميت/محمد ممتاز عبد القادر.
٥. الكنز المرصود في قواعد التلمود/ روهلنج-شارل لوران؛ ترجمة يوسف حنا نصر الله.
٦. القرآن والتوراة والإنجيل والعلم: دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة/ مورييس بوكاي.
٧. المواجهة بين القرآن والإسرائيليات/حسن يوسف الأطير.
٨. رمزية القدس الروحية (قداسة المكان) /شمس الدين الكيلاني.
٩. القدس والإستعمار الكولونيالي، العروبة في مواجهة الجدار الديمغرافي ، دراسة/علي بدوان.
١٠. مدينة الحجاج والأعيان والمحاشي، دراسات في تاريخ القدس الاجتماعي والثقافي/سليم تماري.
